

نصرة المسلمين بالجهاد | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه كلمة مختصرة القاعة فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان في احدى المجالس العامة حيث فيها على الجهاد وعلى نصرة المسلمين في فلسطين وافغانستان وفي الشيشان - 00:00:01

ودعا في ذلك الى جهاد الصليبيين وبين ما اعد الله من الثواب للمجاهدين وختم الشريط بثناء على القائد ثامر السويم المعرف بخطاب فالى مادة هذا الشريط الحمد لله رب العالمين - 00:00:23

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اما بعد فان الدين الاسلامي لا يتحقق في انفس المسلمين ولا في واقع الناس الا باقامة الجهاد في سبيل الله بجميع انواعه - 00:00:39

ولا ينطبع شر المفسدين في الارض الا بقوه ترهبهم وجهاد يكسر شوكتهم ولو لا الجهاد لفسدت الارض وهدمت المساجد والصراع بين الحق والباطل سنة جارية. ودائما اهل الباطل اكثر عددا من اهل الحق - 00:00:57

ولا تأبى هزيمته هؤلاء وكف شرهم الا بالجهاد. وكثير من الناس لا ينقضون للحق بدون قوه تحملهم على والجهاد في سبيل الله ماض الى يوم القيمة هو طريق عز الامة ونصرها - 00:01:20

ومهما وضعت من العوائق امام امتداده. ومهمما سعى اعداء الاسلام جاحدين في محاربته. وطمس معالمه واذية اهله ومطاردتهم وبهتهم ورميهم بالنقصان والعيوب ووصف بالغلو والتطرف والارهاب فلن يقف وسوف يظهر نوره ويمتد اثره ويبقى ما بقي الليل والنهار. في عز عزيز او بذل ذليل. والامر - 00:01:40

نصر او شهادة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين على حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال. رواه ابو داود من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن متطرف - 00:02:10

عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم به. وجاء في صحيح مسلم من طريق محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين - 00:02:30

حتى تقوم الساعة. وروى مسلم في صحيحه من طريق يزيد ابن ابي حبيب. حدثني عبد الرحمن ابن شيماسة المهدري عن عقبة ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصابة من امتى يقاتلون على امر الله قاهرين - 00:02:50

لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيمهم الساعة وهم على ذلك ومن مظاهر قوه السلف وعزهم قيام الجهاد في سبيل الله. والطريق الذي منه تتسلم الامة الاسلامية مكانتها وعزها وتستعيد هيبتها وكل تربية قامت بدون روح الجهاد وبدون ربط حاضر هذه الامة بماضيها فهي - 00:03:10

ضعيفة مهما كانت جهود اصحابها ومهمما كانت نواياهم. وحين اهمل او اخر هذه الامة الاسلامية بعزمهم واساس منعتهم اذلهم الله وسلط عليهم الاعداء. ونحن حين نفتح الدين نفوسنا ونعود الى ديننا ونبحث عن اسباب عز اوائلنا ونعمل به ونندفع به في دنيا الواقع فان النصر حليفنا - 00:03:36

والعز شعارنا وفي عصرنا الحاضر بدأت يقظة هذه الامة وانتشرت مقاومة الكافرين وارتفعت رايات الجهاد في افغانستان وفلسطين والشيشان والفلبين وغيرها كثير. وبدأت الامة تعى اهداف الجهاد وغايته وتنأى بنفسها عن الرايات - 00:04:07

والقومية ورایات تحریر التراب والدفاع عن الانظمة الطاغوتية والعلمانية. ونحن ننتظر نصر الله القريب حاضر هذه الامة بماضيها وتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلی. فهل من مشمر - 00:04:29

الجهاد وهل من نفیر الى ذوي الكفر والعناد؟ فان من اعظم الخذلان ان ترى جنود الرحمن وعساکر الایمان يقاتلون اليهود والنصارى من الروس والامريكان وانت مع الخوالف لا تجاهد بنفسك مع القدرة وال الحاجة اليك وتبخل بما - 00:04:49

قال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله في سبيل الله باموالكم وانفسكم 00:05:10 ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم 00:05:30

تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم. وفي سورة براءة جعل الله الجنة ثمنا لنفوس المؤمنين واموالهم. فقال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم باه لهم الجنة. يقاتلون 00:05:50

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم. وقد ذم الله الذين يدعون الى الجهاد ويقعدون مع القاعد - 00:06:10

ويختلفون عن نصرة اخوانهم والذبح عن حرماتهم واعراضهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفقوا في سبيل الله اتساقلت من الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ فما مات العبد الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:06:30

وقال تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجراء عظيما. وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله. والمستوعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون - 00:06:50

ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك ولينا واجعل لنا من لدنك نصيرا. وهذا امر من الله تعالى بالجهاد باعلاء كلمته واستنقاذ المؤمنين والمؤمنات وتخليصهم من ايدي الكفرة المعتدين. وقد اجمع العلماء على وجوب قتال - 00:07:10

الكافر المعتدين على بلاد المسلمين فان اندفع شرهم باهل تلك البلاد المحتلة او المغتصبة فيكفي ذلك عن غيرهم. وان لم يحصل رد كيدهم اخوانهم باهل تلك البلاد المحتلة فانه يجب على من قرب من العدو من اهل البلاد الاخرى مناصرة اخوانهم وصد عدوان - 00:07:33

كافرين ولا يسقط الوجوب عن المسلمين حتى يطرد العدو من بلاد المسلمين ولا يجب في هذا القتال ابن الحاكم ولا سيما اذا كان الحاكم خائنا لدینه معطلا لحدود الله والجهاد المتعين - 00:07:50

علماء لا يختلفون ان اعظم مهمة للحاكم هي اقامة شرع الله وجهاد الكفار والمرتدين ونصرة الاسلام والمسلمين في العام العالم كله واذا لم يفعلوا ذلك فما هي مهمتهم اذا؟ فما احوج الامة الى علماء صدق يحاسبون الحاكم وينكرون عليهم سوء - 00:08:10

وقيحة تصرفاتهم. وما احوج الامة الى رجال صادقين يستفرغون جهدهم وي奚خرون اوقاتهم في قتال الكفار بعنوانهم ويبحثون عن الشهادة كبحس الذين كفروا عن الحياة. والمقصود في هذا الجهاد مقبلا غير مدبر شهيد في سبيل - 00:08:30

الله تعالى. فقد جاء في صحيح مسلم ابی صالح عن ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من قتل في سبيل الله فهو شهید ومن مات في سبيل الله فهو شهید. ومن مات في الطاعون فهو شهید. وقد دلت الاحادیث - 00:08:50

السوارة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الجهاد في سبيل الله من افضل الاعمال والقائمين به افضل العباد. وقد قيل للنبي صلی الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل. قال لا تستطيعون. قال فاعادوا علي مرتين - 00:09:10

او ثلاثة كل ذلك يقول لا تستطيعونه. وقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم في القانت بایات الله لا يکثر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى - 00:09:29

رواه مسلم من طريق صهیب ابی صالح عن ابی هریرة رضي الله عنه. ورواه البخاری بمعناه من حديث ابی حصین عندك وانا عن ابی هریرة رضي الله عنه وجاء في الصحيحین من طريق الزهري قال حدثني عطاء ابی یزید اللیلی ان ابی سعید الخدیری رضي الله عنه حدثه قال - 00:09:49

قيل يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وما له قالوا ثم قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويبدع الناس من شره - 00:09:49

وقال النبي صلی الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل. رواه البخاري
ومسلم وطريق عمارة. قال حدثنا ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير. قال سمعت ابا هريرة - 00:10:06

رضي الله عنه يحدث عن النبي صلی الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا - 00:10:26

وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد. لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا يقتل مرة اخرى. رواه البخاري من طريق
ابي اسحاق عن حميد عن انس. ورواه البخاري ومسلم طريق شعبة عن قتادة عن انس عن النبي - 00:10:40

صلی الله عليه وسلم وقد تمنى النبي صلی الله عليه سليمان كثرة الاولاد ليكونوا فرسانا يجاهدون في سبيل الله. جاء هذا في والجهاد نوعان
الجهاد وطلب وهو قصد الكفار وغزوهم في ديارهم ولو لم يحصل منهم اي عدوان. ليدخلوا في السلم كافة او يعطوا الجزية -
00:11:00

وهذا نص الكتاب والسنة واجماع اهل العلم ولا يمنعوا من هذا الجهاد الا الاضرار الراجحة او العجز والضعف ويرجع في هذا الى اهل
العلم والصدق ولا يلتمس هذا الامر عند من اشتري بآيات الله ثمنا قليلا او الملازمين - 00:11:24

في الارض والهدف الاكبر من هذا الجهاد هو اعلاء كلمة الله ونصر دينه واذلال الكفر واهله والنوع الثاني جهاد دفع العدو عن بلاد
المسلمين. وهذا واجب بالاجماع ولا يصد عنه الا جاهم او منافق. فهو واجب في فلسطين - 00:11:44

والشيشان وافغانستان والفلبين وبلاد كثيرة. فقد تواصت دول الكفر امريكا وحلفاؤها على حرب المسلمين. وقتل قادتهم ونشر
الفساد بينهم والحصار على بعض بلدانهم. وقد صرخ الامريكي في مؤتمر صحفي ان هذه الحملة صليبية. وهذا التحالف الصليبي

بحاجة الى مواجهة كبرى - 00:12:03

المتواصلة ونسير عام. فلا يعذر احد بالتخلف عن مواجهته. وكل على قدر طاقته. فهذا بنفسه حيث الحاجة اليه وذاك بماله ولسانه.

وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم. رواه ابو داود - 00:12:33

طريق حماد عن حميد عن انس عن النبي صلی الله عليه وسلم واقل شيء يبذل في هذه المواجهة وال الحرب الصليبية الدعاء لحزب الله
اهل المؤمنين وعباد الله المجاهدين والاجتهد في ذلك وتحري اوقات الاجابة كثلث الليل الاخر وفي السجود وبين الاذان -
00:12:53

والاقامة والقنوط في الصلوات الخمس فيدعى للمستضعفين من المؤمنين ويستنصر بالله على الكافرين من اليهود الغاصبين
والنصارى قال المعتدين قال ابو هريرة رضي الله عنه لاقربن صلاة النبي صلی الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت
في الركعة الاخرى من صلاة - 00:13:13

الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. رواه البخاري في صحيحه ومسلم
من طريق يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولا يجب اذن الحاكم في القنوت في المساجد لانه لا دليل
على ذلك - 00:13:33

ومثل ذلك لو منع من اداء السنن الرواتب فانه لا يطاع فان الطاعة بالمعروف. وهذا ليس من المعروف في شيء. وقد بليت بحکام
يعطّلون الحدود ويعنون من الجهاد في سبيل الله والقنوت في الصلوات الخمس. وعلماء يبررون هذه - 00:13:53

مواقف المخزية ويعلقون تخاذلهم عن نصرة الاسلام والمسلمين بالسمع والطاعة للحاكم في المنشط والمكر وهذا حديث في غير
 محله. فقد اجمع العلماء على ان من امر بمنكر لا تجوز طاعته. وان واجب العلماء الوقوف - 00:14:13

في وجه الباطن وزحف الظلال وعليهم بث روح الجهاد في الامة وقادتها في رفع هذه الراية وتسابق في حلقة ذلك فهم ورثة الانبياء
وحملة الشرع ومن اعلم الناس بحكم الجهاد وفضله وما اعد الله من الثواب للمجاهدين. فهذا وقت - 00:14:33

تحيات ونصرة المسلمين وجihad الكافرين والصلبيين. وهذا هو الطريق الموصى إلى الشهادة ومرضاة الله وgentle فهذا عمر بن الحمام الانصاري حين سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قوموا إلى جنة عرضها السماوات والارض. قال عمر - [00:14:53](#) يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخن بخن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على بخن بخن. قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فاخرج - [00:15:15](#) ثمرات من قرنه يجعل يأكل منها ثم قال لئن انا حييت حتى اكل ثمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتلوا رواه مسلم في صحيحه من طرق - [00:15:35](#) عن هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وجاء في صحيح مسلم عن طريق ابن عبد العزيز ابن ابي حازم - [00:15:55](#) عن ابيه عن بعجة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيبة او فزعه صار عليه يبتغي القتل او الموت مضى - [00:16:05](#) ارجل في غنية في راس شفعة من هذه الشفعة او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين. ليس من الناس الا في خير - [00:16:25](#) وكثير هم اولئك الذين يتمثل فيهم هذه الحقيقة وهذه العبودية فكانوا يبحثون عن الشهادة حين كان غيرهم يبحث عن الحياة وملذاتها دعنا نسافر في دروب ابائنا ولنا من الهم العظيمة الزاد ميعادنا النصر مبين فاياكم موت - [00:16:41](#) يا هنا الميعاد. دعنا نمت حتى ننال شهادة. فالموت في درب الهدى ميلاد. لا تعجب. لا تعجب فحياتك مجاهدين كلها عجائب. وقد كان شعار القوم قلت ورب الكعبة. قالت امامه ابن عبد الله ابن انس سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه يقول - [00:17:05](#) لما طعن حراما بملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة. رواه البخاري في صحيحهم طريق عبد الله بن معاذ عن تمامة وروى الواقدي ان عامر ابن فهيرة قال فاسلم قاتله - [00:17:25](#) وحين اسر خبيب بن علي وقدم للقتل انسد ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصريعه وذلك في ذات الله وان يشأ ببارك على اوصاله تلو ممزعه. ترى هذا في صحيح البخاري - [00:17:45](#) والاحاديث في هذا كثيرة. والحكايات عن الابطال لا تمل. وما عقمنا الامهات عن كونها تنجب امثال هؤلاء الشجعان. والاسماء الجهادية في عصرنا تتتسابق الى ذاكرة هذا القائد عبد الله عزاب وجميل الرحمن وانور شعبان ويعيش عياش رحهم الله - [00:18:03](#) والقائد سامر سويم المعروف بخطاب وقد رفعت الامة قبل شهر بمقتله مسموما عن عمر لا يزيد على ثلاثة وثلاثين فقد كان مولده عام الف وثلاثمائة وتسعين وقد التحق بالمجاهدين الافغان عن عمر لا يتجاوز الثامنة عشرة. ولم يزل في - [00:18:24](#) الوراء حتى قاد جيوش الاسلام في معارك الشيشان. واوقدت الاعداء خسائر كثيرة. وقد كان يبحث عن الشهادة ويخشى ان يموت في غير ارض الجهاد فبلغه الله امنيته. ونؤمن بان غياب هذا القائد الشجاع او غيره من المجاهدين الابطال - [00:18:45](#) المجاهدين او يفت من عضدهم فاذا مات بطل شجاع خطاب رحمه الله فان في الامة ابطالا اخرين اوقياء لهذا الدين فان هذه الامة المرحومة معاذ تلد الرجال الصالحين والائمة المتقين والعلماء الصادقين - [00:19:05](#) المخلصين اذا مات فينا سيد قام سيد اول بما قال الكرام فعولوا. والذى يصنع الرجال ويغرس فيهم قوة وشجاعة هي العقيدة والثبات على المبدأ. نسأل الله تعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويعز اولياءه - [00:19:25](#) وذل اعداءك. اللهم ان الارض ارضك والسماء سماوك والبحر بحرك. اللهم ما كان لليهود الغاصبين والنصارى معتدين من قوة في السماء فاسقطها وما كان لهم من قوة في الارض فدمرها وما كان لهم من قوة في البحر فاغرقها - [00:19:45](#) الحمد لله رب العالمين - [00:20:05](#)